الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

مجلس الأمن يدين تفجيرات دمشق وحلب الإرهابية.. ويتبنى بياناً رئاسياً يدعم مهمة أنان.. روسيا: البيان لا يتضمن إنذارات أو تهديدات وموقفنـا إزاء سوريـة لم يتغير

سانا - الثورة
صفحة أولى
الخميس 22-3-2012
تبنى مجلس الامن الدولي أمس بيانا رئاسيا ليس له صفة القرار يدعم مهمة كوفي انان مبعوث الامم المتحدة الى سورية.

واعلن سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي في مؤتمر صحفي في برلين ان بيان مجلس الامن لا يتضمن انذارات الى سورية او اشارات الى من يتحمل الذنب اكثر.

وأعرب لافروف عن ارتياحه لامتناع اطراف غربية في نهاية المطاف عن توجيه انذارات اخيرة وتهديدات والقيام بمحاولات لحل المشكلة عن طريق طرح مطالب احادية الجانب على الحكومة السورية.

وقال لافروف: انه ونظرا لان مجموعة كبيرة من المسلحين تحارب الحكومة السورية فمن السذاجة التعويل على ان مجلس الامن سيطالب بسحب القوات الحكومية من المدن الكبيرة دون أن تتخذ خطوات مماثلة للتأثير على المعارضة.

وفيما يتعلق بمشاريع قرارات مجلس الامن السابقة التي رفضتها روسيا قال لافروف: ان روسيا دافعت بهذه الاعمال عن مجلس الامن ذاته وليس عن الحكومة السورية مؤكدا أنه لا ينبغي لمجلس الامن اتخاذ قرارات غير واقعية.

وفي السياق ذاته أكد المندوب الروسي الدائم لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين أن موقف روسيا تجاه الازمة في سورية لم يتغير موضحا أن هذا الموقف يعكس تصور روسيا وتفهمها لضرورة وقف جميع أنواع العنف واشراك كل الاطراف في الحوار ودعم العملية السياسية التي يقودها السوريون أنفسهم.

ونقلت وكالة أنباء ايتار تاس عن تشوركين قوله عقب جلسة مجلس الامن الدولي أمس.. ان محادثات مجموعة الخبراء التي ارسلها المبعوث الاممي الى سورية كوفي أنان الى دمشق لمناقشة آلية المراقبة على وقف اطلاق النار تجري بشكل جيد جدا لافتا الى أن روسيا لا تزال على اتصال وثيق جدا بأنان.

وأعرب المندوب الروسي عن قلقه حيال تهريب الاسلحة الى سورية مؤكدا ان هذا الامر لا يسهم في نجاح مهمة المبعوث الاممي بل يجعل الامور تتحرك الى الوراء.

من جانبه أعلن غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي دعم روسيا الكامل لجهود كوفي أنان مبعوث الامم المتحدة إلى سورية.

وقال غاتيلوف في تصريح امس.. لقد أيدنا منذ البداية تعيين أنان في هذا المنصب انطلاقا من أن خبرته الدبلوماسية وسمعته السياسية قد تكونا مفيدتين لايجاد سبل لحل الازمة في سورية مشيرا إلى ان الجانب الروسي على اتصال دائم مع أنان معربا عن أمله بأن يأتي إلى موسكو قريبا لاجراء مشاورات.

كما ادان مجلس الامن الدولي في بيان صحفي أمس التفجيرات الارهابية الاخيرة التي وقعت في دمشق وحلب.

وقال البيان الذي اقترحته روسيا ان اعضاء مجلس الامن يدينون بأشد التعابير الهجمات الارهابية التي وقعت في دمشق وحلب في 17 و18 آذار الجاري ما تسبب بعشرات القتلى والمصابين.

واضاف البيان ان اعضاء مجلس الامن يعبرون عن تعازيهم الحارة وتعاطفهم العميق مع ضحايا هذه الاعمال الشنيعة وعائلاتهم.

وقال البيان: ان اعضاء مجلس الامن يجددون التاكيد بان الارهاب بكل اشكاله ومظاهره يشكل احد اخطر التهديدات للسلام والامن العالميين وان اي اعمال ارهابية تعتبر جرائم لا يمكن تبريرها بغض النظر عن اهدافها واينما وفي اي وقت وقعت وايا كانت الجهة التي ترتكبها.

وأضاف: ان الدول الاعضاء في المجلس يجددون التعبير عن تصميمهم على محاربة جميع اشكال الارهاب بما يتفق ومسؤوليات مجلس الامن في اطار ميثاق الامم المتحدة.

وختم البيان بالقول ان دول المجلس تذكر جميع الدول بان عليها ضمان ان تكون الاجراءات المتخذة لمكافحة الارهاب تتفق والتزاماتها في اطار القانون الدولي وخاصة حقوق الانسان العالمية والقانون الانساني واللاجئين.

إلى ذلك أكد دميتري بيسكوف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي المنتخب فلاديمير بوتين ان القيادة الروسية تنظر إلى السيد الرئيس بشار الأسد كرئيس شرعي يحرص على المحافظة على الامن والنظام في بلاده.

ونقلت وكالة أنباء موسكو عن بيسكوف قوله في حديث لبي بي سي لا نستطيع ان نناقش اي عمل عنفي يقوم به احد الطرفين في النزاع الداخلي بسورية متجاهلين اعمال الطرف الاخر بل يجب أن نقف موقفا متوازنا والا يغيب عن بالنا أن الرئيس الأسد يعتني بمواطنيه ويتحمل المسؤولية عن ضمان النظام العام في سورية.

وأشار بيسكوف إلى أنه لا يوجد سبب لعدم تصديق قيام الحكومة السورية باتخاذ الاجراءات الهادفة إلى استتباب الامن.

الصين ومصر: الالتزام

ببذل الجهود من أجل حل سياسي

وفي سياق متصل دعا وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي ونظيره المصري محمد عمرو أمس المجتمع الدولي إلى الالتزام ببذل الجهود من اجل حل سياسي للوضع في سورية.

ونقلت وكالة الانباء الصينية شينخوا عن بيان لوزارة الخارجية الصينية قوله ان يانغ ونظيره المصري اكدا خلال لقائهما على ضرورة احترام المجتمع الدولي لخيار الشعب السوري ودعم جهود الوساطة التي يقوم بها موفد الامم المتحدة كوفي انان وحماية السلام والاستقرار في سورية والشرق الاوسط وتعزيز حل مبكر للوضع في سورية بطريقة عادلة وسلمية ومناسبة. واضاف البيان انه يتعين على الاطراف المعنية في سورية وضع نهاية للعنف فورا وبدء محادثات سياسية وتخفيف الازمة الانسانية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية